

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه فقدان الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه فقدان الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

التقرير

تواجه جمهورية أفريقيا الوسطى تحديات بيئية كبيرة، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى استمرار اتجاه فقدان الغطاء الشجري بشكل رئيسي بسبب الزراعة البدائية. تمتلك الدولة، التي تفتخر بمساحة تزيد عن 62 مليون هكتار، غطاء شجري تقلص إلى حوالي 47 مليون هكتار. على مر السنين، كانت الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي لهذا الفقدان، حيث أظهرت الأرقام الأخيرة من عام 2022 تأثر أكثر من 49,000 هكتار.

تأثير هذه الخسائر كبير، حيث يكشف التغيير الصافي في الغطاء الشجري عن انخفاض بنسبة تقريباً 1.32%. ويتعرض استقرار البيئة في البلاد لمزيد من التهديد بسبب حوادث الحرائق، مع آخر تنبيه قادم من منطقة مبومو. على الرغم من أن عدد الحوادث حالياً منخفض، مع تقرير واحد فقط في 14 ديسمبر 2024، فإن استمرار إزالة الغابات قد يفاقم من تكرار وشدة مثل هذه الأحداث.

يشكل التأثير التراكمي لهذه الضغوط البيئية خطراً كبيراً على التنوع البيولوجي في جمهورية أفريقيا الوسطى ومرونتها المناخية وسبل عيش المجتمعات المحلية. يؤكد الاتجاه على مدى العقدين الماضيين على الحاجة إلى جهود متضافرة لمعالجة الأسباب الجذرية لفقدان الغطاء الشجري وللتخفيف من تأثير الحرائق على النظم البيئية الهشة بالفعل.